مسؤولون أمريكيون يؤكدون احتمال توجيه ضربة إلى طهران خلال الأيام المقبلة

العالم يحبس أنفاسه.. هل يدخل ترامب الحرب؟

دونالد ترامب في مكتبه بالبيت الأبيض

نتنياهو متفقداً الأضرار في تل أبيب

نتنياهو: الرئيس الأمريكي يدعمنا بالحرب ضد إيران ويحمي مجالنا الجوي

الجيش الإسرائيلي: لدينا أهداف كثيرة في إيران ولن نتوقف

مجلس صيانة الدستور الإيراني لواشنطن: سنرد بحسم إذا تدخلتم

الحرس الثوري: لا مكان آمناً في إسرائيل والأجواء مفتوحة أمامنا

إسرائيل تلوح بقتل خامنئي.. وفصائل عراقية تهدد بضرب مصالح أمريكا

ردا على توعد إسرائيل المرشد الإيراني بدفع الثمن غاليا، وتهديد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن المرشد الإيراني "لا يجب أن يبقى حيا"، ندد حزب الله اللبناني بهذا التهديد، معتبرا أنه "حماقة وتهوّر له عواقب وخيمة".

وقال حزب الله في بيان صحافي، اليوم الخميس، "يبدو أنّ بعض المتصدّين في بلدانهم لا يعرفون المكانة للقائد خامنئي."

كما اعتبر أن هذا "التهديد بالقتل حماقة وتهوّر، له عواقب وخيمة، وعلى الرغم من سخافته وانحطاط مستوى من يُهدّد، فإنّ مجرّد النطق به فيه إساءة إلى ملايين المحبّين .."

وشدد الحزب على أنه "مستنكرٌ ومُدان بأبلغ عبارات الإدانة"، مؤكداً وقوفه الثابت في خط خامنئي.

بدوره، هدد زعيم حركة النجباء، أكرم الكعبي، باستهداف مصالح أمريكا وجنودها ودبلوماسييها في المنطقة في حال "لمست شعرة من المرشد الإيراني".

بل لوح أيضاً في منشور على إكس باستهداف كل من يحمل الجنسية الأميركية سواء في العراق أو المنطقة، وفق زعمه.

في حين أكدت مصادر مطلعة سابقاً أن حلفاء إيران في المنطقة سواء حزب الله أو الفصائل العراقية المسلحة لم تحرك ساكناً، وظلت منذ الأسبوع الماضي غائبة عن مشهد المواجهات الإيرانية الإسرائيلية، لاسيما بعدما أظهرت إسرائيل تفوقا كبيرا في القدرات العسكرية والاستخباراتية.

كما أوضح دبلوماسيون عرب يتواصلون بانتظام مع حزب الله، أن الأخير لا يُبدي رغبة كبيرة في الانجرار إلى حرب جديدة بل يركّز في الوقت الحالي على إعادة بناء قدراته المالية والعسكرية، وفق ما نقلت "وول ستريت جورنال".

وكان حزب الله تلقى ضربات قاصمة الصيف الماضي، إثر المواجهات التي فتحها ضد إسرائيل، تحت مسمى "جبهة الإسناد" لدعمه حركة حماس في قطاع غزة، إذ لقي قادة الصف الأول من العسكريين مصرعهم، كما اغتيل أمينه العام، حسن نصرالله، وخلفه هاشم صفي الدين، فضلا عن عشرات القادة والمسؤولين السياسيين والعسكريين.

فيما لم تتحرك الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران عسكريا خلال الحرب على غزة، مكتفية بالإدانة والشجب.

دخل الصراع بين إسرائيل وإيران يومه السابع، حيث أطلق الجيش الإيراني المرحلة السادسة من هجوم الطائرات المسيرة الانتحارية ضد إسرائيل، فيما نفذ الجيش الإسرائيلي غارات استهدفت «مواقع لإنتاج وسائل قتالية، ومواقع لإنتاج أجهزة الطرد المركزي».

وأبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب كبار مساعديه بالموافقة على خطط مهاجمة إيران، لكنه أرجأ إصدار الأمر النهائي لمعرفة ما إذا كانت طهران ستوافق على التخلي عن برنامجها النووي.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس الخميس، إصابة مستشفى سوروكا، إصابة مباشرة بعدما أطلقت إيران دفعة جديدة من الصواريخ، وفق ما نشرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

من جانبه شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على أن بلاده ماضية في إزالة التهديد النووي الإيراني.

كما أكد إسرائيل ستدعم أي قرار يتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، واصفاً إياه بـ «صديق الشعب اليهود والدولة الإسرائيلية».

إلى ذلك، أشار نتنياهو إلى أن ترامب يدعم العمليات الإسرائيلية ضد إيران.

وقال:» أمريكا تساعدنا وتشارك في حماية مجالنا الجوي»، مردفا أن «طياريها يرافقون الطيارات الإسرائيلية في الجو».

هذا وختم مكررا أن البرنامج النووي الإيراني يشكل تهديدا نوويا لبلاده، مؤكدا أنه «خلال الحروب الأفعال وحدها هي من تتحدث»، وفق تعبيره.

أتت تلك التصريحات بعدما أطلقت إيران صباحاً سلسلة صواريخ نحو بئر السبع وبلدتي «رامات غان» وأزور قرب تل أبيب، ما أدى إلى إصابة نحو 220 إسرائيلياً.

وفي السياق ذاته أفادت مصادر مطلعة في وقت سابقا أمس بأن مسؤولين أميركيين كبارا يستعدون لاحتمال توجيه ضربة لإيران خلال الأيام المقبلة. وذكرت المصادر أنه توجد خطط محتملة لشن ضربة خلال مطلع الأسبوع المقبل، وفق ما نقلت وكالة بلومبرغ. إلا أنها أشارت في الوقت عينه إلى أن الوضع لا يزال يتطور وقد يتغير.

من جانب آخر أعلن الجيش الإسرائيلي أن لديه أهدافاً كثيرة في إيران ولن يتوقف.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إيفي دفرين، في كلمة أمس الخميس: «قصفنا عدة أهداف استراتيجية في إيران خلال الليل»، مضيفاً: «عمقنا القصف وضربنا مفاعل آراك في إيران».

فيما تابع قائلاً: «نعمل على تطوير منظومة الإنذار المبكر».شكما أردف أنه يعمل على إخراج العالقين من تحت الأنقاض.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق اليوم أنه استهدف خلال الليل «مفاعلا نوويا» غير موضوع بالخدمة في آراك، مؤكداً أيضاً أنه ضرب مجدداً منشأة نطنز النووية.

كما أوضح الجيش الإسرائيلي في بيان أن سلاح الجو «ضرب موقعاً لتطوير أسلحة نووية في منطقة نطنز»، مضيفاً أن «المفاعل النووي بآراك في إيران استهدف» أيضاً، وفق فرانس برس.

كذلك أردف أن الضربة طالت «هيكل ختم قلب المفاعل وهو عنصر أساسي في إنتاج البلوتونيوم» يحيط بقلب المفاعل النووي ويعمل على إغلاقه بشكل محكم ويحافظ على سلامته.

ومضى قائلاً إن الهدف من الهجوم على المفاعل «منع إعادة تشغيل المفاعل واستخدامه في تطوير الأسلحة النووية».

كما ذكر أن سلاح الجو استهدف موقعاً لتطوير الأسلحة النووية في منطقة نطنز وأن حوالي 40 طائرة حربية شاركت في الغارات الليلية التي استهدفت «عشرات المواقع».

من جهته أكد التلفزيون الرسمي الإيراني أن إسرائيل هاجمت مفاعل أراك الذي يعمل بالماء الثقيل. إلا أنه أشار إلى عدم «وجود أي خطر إشعاعي على الإطلاق».

وشدد على أن المنشأة قد تم إخلاؤها بالفعل قبل الهجوم.

من جانبه حذر مجلس صيانة الدستور الإيراني الولايات المتحدة من التدخل في الصراع.

وقال في بيان بثه التلفزيون الرسمي، أمس الخميس، إن بلاده سترد بشكل قاس إذا تدخلت واشنطن عسكريا من أجل دعم الهجوم الإسرائيلي، وفق ما أفادت وكالة فرانس برس.

كما اعتبر أنه على أميركا ورئيسها دونالد ترامب أن يدركا أن ارتكاب أي خطأ ضد إيران سيقابل برد قاس.

إلى ذلك، رأى أنه من الأفضل للجانب الأمريكي أن «يدفن حلم استسلام الإيرانيين».

وشدد على أن «أي اعتداء يطال المرشد علي خامنئي سيثير طوفاناً»، وفق تعبيره.

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني أكد بدوره في وقت سابق أنه «إذا أرادت أميركا التدخل فعلياً لدعم إسرائيل فستضطر بلاده لاستخدام أدواتها للدفاع عن نفسها وتلقين المعتدين درسا»، وفق ما نقلت وكالة تسنيم.

كما أضاف غريب آبادي، الذي كان ضمن الفريق الإيراني الذي أجرى على مدى الشهرين الماضيين محادثات غير مباشرة مع أمريكا: «جميع الخيارات اللازمة مطروحة على الطاولة» أمام صناع القرار العسكري. ووجه نصيحة إلى واشنطن، قائلا: «نصيحتنا لأميركا هي عدم التدخل على الأقل إذا كانت لا تريد وقف العدوان الإسرائيلي».

من جهته عقب موجة الصواريخ الإيرانية التي طالت في وقت سابق أمس تل أبيب، والجنوب الإسرائيلي، أكد الحرس الثوري «ألا مكان آمنا في إسرائيل».

وأشار في بيان أمس الخميس إلى أن الأجواء الإسرائيلية مفتوحة أمامه.

كما شدد على أن إسرائيل «لن تتمكن بعد الآن من الصمود في وجه أي هجمات إيرانية جديدة». وقال «سبق أن حذّرنا من أن سماء الأراضي المحتلة بأكملها أصبحت بلا حماية، وأنه لا توجد أماكن آمنة (في إسرائيل)، والآن، ننذر الكيان الصهيوني، (وهو) جثة، بأنه لن يصمد أمام الضربات المقتصَدَة».

إلى ذلك، اتهم الحرس الثوري قوات الجيش الإسرائيلي بإخلاء قواعدها ونشر أنظمة دفاع جوي وسط المدن الإسرائيلية.

وقال «تم إخلاء جميع المراكز العسكرية، وقام الجيش الإسرائيلي، المختبئ خلف التجمعات السكنية، بنشر أنظمته الصاروخية وأنظمة الدفاع الجوي غير الفعالة في وسط المدن».

أتى ذلك، بعدما أكدت إيران أن الهدف الرئيسي للهجوم الصاروخي الذي أصيب فيه مستشفى سوروكا في جنوب إسرائيل، كان قاعدة عسكرية واستخباراتية إسرائيلية، وليس المنشأة الصحية.

وتعرض المستشفى وبلدتان قرب تل أبيب لقصف صاروخي إيراني أسفر وفق جهاز الإسعاف الإسرائيلي عن إصابة العشرات بجروح.

فيما أكد الجانب الإيراني أن «الهدف الرئيسي للهجوم كان قاعدة القيادة والاستخبارات للجيش الإسرائيلي (IDF C4I) ومعسكر استخبارات الجيش في تجمع غاف يام التكنولوجي، بالقرب من مستشفى سوروكا».

وأضاف أن المستشفى «تعرض فقط لعصف الانفجار... بينما كان الهدف المباشر والدقيق المنشأة العسكرية»، وفق ما نقلت وكالات إيرانية رسمية.

من رامات غان قرب تل أبيب

آثار هجمات إيرانية على رامات غان في إسرائيل

الوكالة الدولية للطاقة الذرية: مفاعل «خنداب» الإيراني تعرض لأضرار رغم أنه قيد الإنشاء

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الخميس إن مفاعل «خنداب» الإيراني للأبحاث بالماء الثقيل المعروف سابقا باسم مفاعل «آراك» قد تعرض لأضرار رغم أنه لا يزال قيد الإنشاء ولم يكن في حالة تشغيل عند وقوع الحادث.

جاء ذلك في تغريدة للوكالة على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» بعد إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي أن طائراته هاجمت الليلة الماضية المفاعل النووي في منطقة «آراك».

وأكدت الوكالة أن المفاعل لم يكن يحتوي على مواد نووية في الوقت الذي أصيب فيه ما يعني أنه لا توجد أي آثار اشعاعية نتيجة للحادث.

وفي الوقت ذاته أوضحت الوكالة أنه لا تتوافر لديها أي معلومة تشير إلى أن منشأة «خنداب» لإنتاج الماء الثقيل المرتبط بالمفاعل قد تعرضت لأي إصابة.

يذكر أنه بعد إبرام خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالاتفاق النووي الإيراني عام 2015 تم الاتفاق على إعادة تصميم المفاعل بحيث يقلل من إنتاج البلوتونيوم المستخدم في الأسلحة النووية.

وبات يشار إلى المفاعل الجديد المعاد تصميمه في كثير من التقارير باسم مفاعل «خنداب» نسبة إلى المنطقة الجغرافية التي يقع فيها لكنه في جوهره هو نفس المنشأة التي كانت تعرف سابقا بمفاعل «آراك» الذي يقع قرب مدينة «آراك» الإيرانية.